



عناصر المادة

- جرائم نظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السورية:
- نظام الأسد:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

تم انتخاب البصرة رئيسا للائتلاف خلفا للجربا، ونظام الأسد يرتكب مجزرة في حماة، والمجاهدون يطلقون معركة "الشمس وضحاها" في القنيطرة، والجهة الإسلامية تدعم قاتل الشرعي المنشق عن داعش.

جرائم نظام الأسد:

77 قتيلا:

انتهى يوم الأربعاء وقد تم توثيق 77 قتيلا بنيران وأسلحة نظام الأسد وحلفائه من الشيعة الرافضة بينهم 3 نساء، و 8 أطفال، و 3 أشخاص تم تعذيبهم حتى الموت.

وتوزع القتلى على بلدات ومناطق سورية كالتالي:

20 قتيلا في إدلب، و 17 قتيلا في درعا، و 16 قتيلا في حلب، و 14 قتيلا في دمشق وريفها، و 4 قتلى في القنيطرة، و 2 في الرقة، و 2 في حماة، و 1 في دير الزور، و 1 في حمص.

القصف:

قصف مدفعية الأسد بصورة عنيفة حي الوعر وبلدة المزيريب في درعا وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات الياودة ونوى وداعل، ما أوقع عددا من الجرحى والقتلى. وفي حلب قام الطيران الحربي بقصف حي الشعار ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وأصاب القصف أيضا حي الجزماتي، ملحقا أضرارا كبيرة بالمباني المدنية.

وفي دير الزور سقط عدة قتلى من المدنيين جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من أحد مقرات تنظيم الدولة بالميادين وفي حمص قصف قوات الأسد مدينة تلييسة بالصواريخ ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى جراء القصف.

الطبيب البريطاني عباس خان قتله الأسد بسبب مذكراته:

كشف معتقل سابق لدى نظام الأسد أن الطبيب البريطاني عباس خان قُتل بسبب "احتفاظه بمذكرات حول ما رآه من وحشية". وقال أحد المساجين الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم خوفاً من الانتقام أن خان "اعتاد أن يخبرنا كيف كان يُضرب ويُعلق من يديه". وأضاف "رأى الناس يموتون أمامه، رأى عباس الوحشية. قتلوه بسبب ما رآه"، مؤكداً أن الطبيب البريطاني كان يعاني من "كدمات سوداء كثيرة". هذا وكذب اثنان من المعتقلين السابقين مزاعم الانتحار

مجزة جديدة في حماة:

أفاد مركز حماة الإعلامي بارتكاب قوات النظام المجزة بحق المدنيين. وقال المركز إن "عناصر من الجيش الحر قامت بالدخول إلى مدينة خطاب وقامت بضرب حواجز للنظام واللجان الشعبية وتدمير آلياتهم وإلقاء القبض على بعضهم ومن بعدها خرجت بسبب القصف العنيف الذي تعرضت له البلدة، ونتيجة لذلك قام النظام بارتكاب مجزة في صفوف المدنيين، ثم قام بتصويرها وإصاق التهمة بالمعارضة، علماً أن مقاتلي المعارضة لم يقوموا إلا بضرب حواجز النظام واللجان الشعبية".

عمليات المجاهدين:

اسقاط طائرة في حلب:

دمر المجاهدون في حلب طائرة حربية خلال محاولتها الإقلاع من مطار النيرب العسكري، فيما أسروا ثلاث عناصر من جيش الأسد في خطاب بريف حماة.

تحرير حاجز قرب معسكر الحامدية:

في إدلب سيطر المجاهدون على حاجز جديد قرب الحامدية بريف إدلب، وهو حاجز الدهمان بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، أسفرت عن مقتل عشرات الجنود من الأخيرة. كما استهدف المجاهدون معسكر المسطومة ومعمل القرميد بقذائف الهاون بإدلب. بينما دمروا دبابة وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد بمحيط حاجز الطراف قرب معسكر الحامدية وكذلك دمر المجاهدون آلية عسكرية على حاجز عين قريع بين معسكري الحامدية ووادي الضيف. وفي القنيطرة دمر المجاهدون دبابة خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة رسم شباط.

وفي درعا استهدف المجاهدون مواقع عدة لقوات الأسد في درعا وريفها

"الشمس وضحاها"

أطلقت كتائب الثوار في القنيطرة اليوم الأربعاء معركة باسم "الشمس وضحاها" للسيطرة على اللواء 90 وكتيبة الدبابات التابعة للواء، وعلى عدد من السرايا والقرى المحيطة به.

وتمكن تمكن المجاهدون خلال المعركة من السيطرة على سرايا خان الحلابات وسد كودنة وعين الباشا وعين الدرب ورسم المقيرع وفصيلة الدبابات وبلدة عين الدرب وقرية رسم الدرب، وأعطبوا 3 عربات عسكرية وقتلوا 9 عناصر من قوات الأسد.

وحاول المجاهدون السيطرة على سرايا الحلبي وزبيدة وخميسة، وقتلوا 6 عناصر من قوات الأسد، كما استهدفوا اللواء 90 بقذائف الهاون والمدفعية، ما أسفر عن اشتعال النيران داخله.

استهداف مواقع عدة لقوات الأسد في درعا وريفها:

استهدفت كتائب المجاهدين اليوم الأربعاء بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد على حاجز الناحية في بلدة الشيخ مسكين بريف درعا، محققة إصابات مباشرة.

وفي السياق؛ دارت اشتباكات بين الطرفين في الحي الشرقي من بلدة بصرى الشام، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، في حين سمع دوي انفجار على طريق جميرين - بصرى الشام.

وكانت كتائب الثوار تمكنت أمس الثلاثاء من قتل عدد من عناصر مليشيا حزب الله اللبنانية خلال اشتباكات في بصرى الشام.

القصاص من قاتل قويدر:

أعلن جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية مقاتل أربعة قياديين من تنظيم "دولة العراق والشام"، والقصاص من قاتل أبو همام الشامي قاض التنظيم السابق.

وذكر الجيش أن المجاهدين شنوا هجوماً صباح اليوم على معقل التنظيم في بلدة مسرابا أحد أكبر معاقل التنظيم في الغوطة، وتمكنوا من السيطرة عليها.

وأفاد الجيش أنه تم التأكد من مقتل أربعة من أمراء الخوارج هم "أبو محمد الحمصي، وأبو جعفر، وأبو حمزة، وأبو صياح". كما نفذ المقاتلين حكم القصاص بالمدعو "أبو حذيفة" قاتل الشيخ أنس قويدر المعروف بـ"أبو همام الشامي" الشرعي السابق والذي انشق عن التنظيم الشهر الماضي، واغتاله التنظيم هو وأمه.

المعارضة السورية:

البحرة رئيساً للائتلاف:

انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري خلال اجتماعها قبل فجر اليوم هادي البحرة رئيساً للائتلاف، حيث فاز البحرة بـ 62 صوتاً من أصل 116 مقابل 41 صوتاً لمنافسه موفق نيربية و3 أصوات لوليد العمري. وفي منصب نائب الرئيس حصل الدكتور عبد الحكيم بشار على 69 صوتاً. لكن منصب النائبين الآخرين والأمين العام بقي شاغراً حيث لم يحقق أحد من المرشحين أكثر من 50%؛ لذلك سيجري اليوم إعادة الانتخابات لمنصب نائبي الرئيس والأمين العام.

انقسامات:

ترددت أنباء قبيل إعلان نتائج الجولة الأولى للاجتماعات عن وجود انقسامات بين الكتلتين الرئيسيتين في الائتلاف، وهما الكتلة الديمقراطية التي يتزعمها الجربا وكتلة المجالس المحلية برئاسة المعارض مصطفى الصباغ. وقال مراسل الجزيرة في وقت سابق الثلاثاء إن الأعضاء ناقشوا الملف العسكري للثورة السورية، حيث استمعوا إلى تقرير قدمه قائد الأركان في الجيش السوري الحر عبد الإله البشير الذي طالب بالمزيد من الدعم الدولي والتسليح، كما تحدثوا عن ضرورة تشكيل جيش وطني موحد قد توكل مهمة تأسيسه إلى القيادة الجديدة للائتلاف.

نظام الأسد:

تضخم مكبوت داخل النظام الاقتصادي للأسد يجعل الأسعار تنفلت:

أكد مساعد رئيس الحكومة السورية المؤقتة للشؤون الاقتصادية أسامة القاضي أن: "نظام الأسد عمد إلى رفع سعر الخبز ليجد مبرراً له من أجل رفع أسعار شراء القمح، وذلك كي ينافس الأطراف التي تقوم بشراء القمح من الفلاح مثل الحكومة المؤقتة والهيئة الشرعية." وأوضح القاضي في لقاء للمكتب الإعلامي للائتلاف معه أن: "الحكومة المؤقتة رصدت مبلغ 10 ملايين دولار تقريباً لشراء القمح في حلب درعا وإدلب، ويهدف نظام الأسد إلى إغراء الفلاح من خلال رفع سعر القمح الطري من 37 ليرة للكيلو الواحد إلى 45 ليرة"

اعتقال عشرات العناصر وأربعة ضباط من قوات النظام بتهمة سرقة 180 كيلو من الذهب: اعتقل الأمن العسكري التابع للنظام السوري 60 من عناصره وأربعة ضباط برتب مختلفة وأحالهم إلى المحكمة العسكرية وذلك بتهمة سرقة 180 كيلو غرام من الذهب .

وعلمت «القدس العربي» من مصادر عسكرية داخل قوات النظام أن التهمة للعناصر المحتجزين هي سرقة معادن من الذهب تعود ملكيته لأحد المحال التجارية في سوق حلب القديمة جانب القلعة، حيث يقدر سعره بأكثر من ثلاثة ملايين دولار .

محلات الصاغة والتي تقع بالقرب من قلعة حلب ليست كباقي محلات الذهب وتتميز هذه المحلات بمخزونها الكبير من الذهب وثراء اصحابها والذين يعتمدون على إخفاء هكذا معادن ثمينة وكميات كبيرة بعيداً عن أعين النظام .

الوضع الإنساني:

4% من السوريين يعتقد أن تنظيم الدولة يمثل مصالحهم:

أظهر استطلاع للرأي نشرت مجموعة بريطانية نتائجه اليوم الأربعاء أن 4% فقط من السوريين يعتقدون أن تنظيم الدولة الإسلامية - الذي يسيطر على مساحات كبيرة في سوريا والعراق - يمثل مصالحهم. وكشف الاستطلاع من خلال لقاءات شخصية مع 1014 بالغاً - أن واحداً من كل ثلاثة سوريين يعتقد أن الأسد وحكومته أفضل من يمثل مصالح السوريين. وقال مدير المجموعة جوني هيلد إن الاستطلاع يعطي نظرة عميقة فريدة للرأي العام في سوريا، "فالسوريون لا يعتقدون أن الجماعات المتطرفة أفضل من يمثل مصالحهم".

وغطى الاستطلاع 12 من 14 محافظة سورية في مناطق تخضع للحكومة وجماعات معارضة مختلفة.

المواقف والتحركات الدولية:

شركة إماراتية تمد الأسد بالنفط:

شركة إماراتية تمد نظام بشار الأسد بمنتجات نفطية، لاستخدامها في تزويد الطائرات العسكرية بالوقود لقمع الثورة السورية.

حيث ذكر بيان صدر عن وزارة الخزانة الأمريكية؛ أن شركة "بانجيتس" - ومقرها إمارة "الشارقة" بدولة الإمارات العربية المتحدة - قامت بتوريد منتجات نفطية لسوريا منها وقود طيران منذ عام 2012 وحتى أبريل من العام الجاري، مشيراً إلى أنه من المرجح أن تلك المنتجات استخدمت في أغراض عسكرية.

يأتي ذلك ليعزز الشكوك حول الدور الذي تقوم به الإمارات في دعم نظام بشار الأسد، علماً بأن الدولة الخليجية هي محل إقامة لبعض أفراد عائلة الديكتاتور السوري، ومن بينهم والدته أنيسة مخلوف - التي توفيت الشهر الماضي - وشقيقته بشرى التي غادرت هي الأخرى بعد مقتل زوجها آصف شوكت بتفجير مقر الأمن القومي في العام الماضي.

بريطانيا تدمر 50 طناً من أسلحة سورية الكيماوية:

أعلنت بريطانيا اليوم إنها ستدمر 50 طناً إضافياً من مخزون سورية من الأسلحة الكيماوية ليصل إجمالي الكمية التي وافقت على تدميرها إلى 200 طن.

وقال وزير الخارجية وليم هيغ في بيان مكتوب للبرلمان: "سيجري تدمير 50 طناً إضافية من غاز كلوريد الهيدروجين وقلوريد الهيدروجين في منشآت تجارية متخصصة في المملكة المتحدة". وأشار هيغ أنه من المتوقع أن تصل سفينة تحمل المواد الكيماوية إلى بريطانيا الأسبوع المقبل.

خطة عمل لكشف الشبان الأوروبيين المقاتلين في سوريا:

أعلن المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف أمس أنه تم في ميلانو تبني خطة عمل لكشف الشبان الأوروبيين الذين ذهبوا إلى سوريا للقتال ومنعهم من ارتكاب مجازر.

وتمت الموافقة على سلسلة تدابير خلال اجتماع عمل الاثنين بين وزراء داخلية تسع دول - بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وأسبانيا وإيطاليا والدنمارك والسويد وهولندا - الذي خصص لمعالجة هذا التهديد.

وقال دو كيرشوف «ستكون التدابير سرية» وسترفع إلى الدول الأوروبية الأخرى خلال الاجتماع المقبل الرسمي لوزراء الداخلية في تشرين الأول.

واشنطن تطالب أوروبا بمنع مواطنيها من السفر إلى سورية:

طالب وزير العدل الأميركي إريك هولدر الدول الأوروبية وغيرها ببذل المزيد من الجهد لمنع مواطنيها من السفر إلى سورية للقتال.

وأضاف أنه لا يمكن للعالم أن يسمح بأن تكون سورية موقعا لتدريب المتشددين.

ونقلت مصادر إعلامية عن هولدر على هامش زيارته للنرويج إن الصراع السوري حول هذه المنطقة إلى "مهد للتطرف العنيف"، مشددا على أن "العالم لا يمكن أن يقف موقف المتفرج ويتركها تتحول إلى موقع للتدريب يعود منه مواطنونا ليقوموا بشن الهجمات...

ولن نسمح بهذا."

آراء المفكرين والصحف:

شرارة:

استغل الدكتور سلمان العودة حادثة شرارة وكتب مادة جيدة قد يستفيد منها الغلاة الذين يستحلون قتل المسلم لمجرد

مخالفتهم رأيهم حيث قال فيها:

أرى خلل الرمادِ وميضَ جَمْرٍ *** ويوشكُ أن يكونَ له ضرامُ
فإنَّ النارَ بالعودين تُذكى *** وإنَّ الحربَ أولها كلامُ
إذا لم يطفها عقلاءُ قومٍ *** يكونُ وقودها جثثٌ وهامُ
أقول من التعجبِ ليت شعري *** أأيقاظُ أميةُ أم نيامُ؟

رحم الله أرواح الذين قضاوا في حادث شرورة، وأسأل الله أن يتقبلهم شهداء، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر، ويخلف عليهم بخير.

إن القتل هو الجريمة التي تخوفتها الملائكة حين سمعت بخلق آدم {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} (30) سورة البقرة،

ولم يرد في الوحي تحذير من ذنب بعد الشرك كما ورد في القتل بغير حق، ويكفي أن {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} (32) سورة المائدة.

ولا يزال سؤال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأسامة بن زيد يرن في الأذان بلا جواب.. {فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟} (رواه مسلم).

فقط لا إله إلا الله، فكيف بالصيام والصلاة والحج وأعمال ستكون خصيمك أمام الله؟

{لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا} (رواه البخاري).

وأعظم من القتل التكفير، وهو المدخل لاستباحة الدماء والاستخفاف بها، {أَيُّمَا أَمْرٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ} (متفق عليه).

ولا أعلم في السنة النبوية أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أخرج مسلماً من الإسلام، حتى المنافقون أخذهم بظواهرهم وأمضى عقودهم ومعاملاتهم، ووكل سرائرهم إلى الله ليكون تشريعاً من بعده.

ليس من حق أحدنا أن يجعل الآخر أمام اختبار لدينه وإيمانه ليثبت أنه ما زال داخل الدائرة، ويأخذ الآخر دور الحاكم على الناس بالكفر أو الإيمان.

علينا أن نقر بحق شركائنا في الإيمان، وأن الأصل بقاؤهم فيه مادام ذلك محتملاً ولو بوجه من الوجوه.

وأن نقر بحق شركائنا في الأوطان، فلهم الحقوق ذاتها التي نريد أن نحصل عليها بدءاً بحق الحياة التي لا يهددها قتل.. والحياة الكريمة الفاضلة اللاتئة بخلفاء الله في الأرض.. {إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} (30) سورة البقرة.

الوطن ليس رقعة ضيقة لا يتسع لأكثر من مجموعة، وليس فكرة محدودة لا تتسع لأكثر من عقل..

الوطن وعاء كلنا شركاء فيه في الحقوق والواجبات والأحلام والأشواق وحتى المحن والآلام.

إن غرس الكراهية باسم الديانة أو باسم الوطنية لا يثمر إلا الأحقاد والضغائن، والتمهيد للصراعات الطويلة العريضة، وتأجيج الفتن والحروب، وفقدان ثقة الناس بعضهم ببعض.

ولغة الثأر والانتقام هي خراب الديار، ووقود النار، وعمل الأشرار؛ الذين لا يهمهم إلا مصالحهم الشخصية ولو على حساب الناس والأرض.

وأعظم صفة يمكن أن تتدارك الانشطار والتمزق الذي يهدد أكثر من بلد عربي هي التسامح والتسامح والتعالي على حظوظ الذات، والتصافح والعفو والقدرة الدائمة على نسيان ما فات، والنظر للمستقبل وتجاوز الغبن الشخصي إلى فضاء المجموع، وملء الكراسي حول الطاولة المستديرة، المرأة والرجل.. الشرقي والغربي.. الوسط والطرف.. الفقير والغني..

الصغير والكبير.. حتى لا تتحول الخسائر والأوجاع إلى دم يرميه كل طرف على قميص يوسف الغائب.

يجب إدانة العدوان على حياة الإنسان وحقوقه، وتجريم المجترئين عليه، أيّاً كانت أسماؤهم وسحناتهم وادعاءاتهم والبلاد التي مارسوا فيها جريمتهم، وسواء كان القتل بيد حكومات أو جماعات أو أفراد، فالإنسان هو الإنسان والمبدأ لا يختلف. إنني أحذر من دوامة عنف جديدة تجتاح بلاد الإسلام كافة وبلادنا منها، وهي سحابة سوداء لا تمطر خيراً ولا نفعاً لدين ولا دنيا، ولكنها قد انعقدت وهبت عليها الرياح الملقحة من كل جانب، رياح التكفير والتخوين.

وأحذر أبنائي من الاندفاع وراءها، فهي سراب بقية يحسبه الضمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، حتى حين لا يكون أمامك فعل سوى الصبر وانتظار الفرج من الله، فلا تقبل أن تجند لأعمال قتل أو تفجير أو تدمير، وإن اعتدى عليك أحد فكن كخير ابني آدم {لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} (28) سورة المائدة. انفجار العنف من جديد هو استنزاف لخيرات البلد، وإمعان في الضياع، وبعده عن خطوات الإصلاح التي لا زال يأملها المخلصون من كل الأطياف.

يجب أن يتفق الجميع مهما اختلفت رؤاهم وتوجهاتهم ومصالحهم، أن القتل خط أحمر يجب محاذرتة ومجانبتة، وحتى مجرد التهديد به قولاً هو جريمة يعاقب فاعلها.

والله غالب على أمره، وله الحمد في الأولى والآخرة. (الإسلام اليوم)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين سقطوا بنيران وأسلحة نظام الأسد وحلفائه الشيعة الرافضة لهذا اليوم (تقبل الله عباده في الشهداء)

- جهاد عبيد مدني - حلب - الشعار
- محمد العبيد مدني - حلب - الشعار
- منصور عبد السميع منصور مدني - حلب - الشعار
- محمد كامل عجي مدني - حلب - الشعار
- علاء عبد الوهاب مدني - حلب - الشعار
- حمزة أبو النصر مدني - حلب - الشعار
- عبد الحميد أحمد دباغ مدني - حلب - بستان القصر
- محمد ربيع محناية مدني - حلب - قاضي عسكر
- مالك خلف عبد الستار مدني - حلب - الشيخ سعيد
- ريم خلف عبد الستار مدني - حلب - الشيخ سعيد
- بشير ابراهيم خليل مدني - حلب - أرشاف
- مجهول الهوية 2 مدني - حلب - باب النيرب
- مجهول الهوية 1 مدني - حلب - باب النيرب

المصادر:

☞ الحياة

الدستور ٤

السييل ٤

الجزيرة ٤

الإسلام اليوم ٤

لجان التنسيق المحلية ٤

مركز توثيق الانتهاكات في سورية ٤

أورينت نت ٤

سييل ٤

المصادر: